

كيف تعتني بطفلك المصاب بالتهاب الجلد التماسي أو الإكزيما

ستقدم لك هذه النشرة معلومات عن أسباب التهاب الجلد التماسي أو الإكزيما وأعراضه وتشخيصه وعلاجه ونصائح الرعاية المنزلية.



ما هو التهاب الجلد التماسي أو الإكزيما؟

الإكزيما هي اسم لمجموعة من الحالات التي تجعل الجلد جافًا ومتهيّجًا. وفي بعض الأحيان، كثيرًا ما يُستخدم المصطلحان "التهاب الجلد" و"الإكزيما" بالتبادل. التهاب الجلد التماسي هو التهاب الجلد الذي يسببه التلامس بين الجلد و:

1. مهيج (مادة تضرّ الطبقة الخارجية من الجلد) مثل المواد الكيميائية، أو الصابون، أو منتجات البشرة، أو مواد التنظيف.
2. مسبب حساسية (مادة تسبب تفاعل تحسسي) مثل العطور، أو المعادن (مثل النيكل)، أو المواد الكيميائية، أو صبغة الشعر، أو النباتات. يحدث التفاعل عادةً بعد بضع ساعات أو أيام من التعرض للمهيج أو مسبب الحساسية.

ما أعراض التهاب الجلد التماسي أو الإكزيما؟

قد تتضمن الأعراض:

- الاحمرار
- الجفاف
- الشقوق (تشققات صغيرة)
- الحكة؛ يمكن أن تكون شديدة للغاية في بعض الأحيان
- طفح أحمر بارز في الحالات الشديدة. وقد يسبب هذا الطفح بثورًا
- تورم المنطقة المتأثرة

كيف يُشخص التهاب الجلد التماسي أو الإكزيما؟

سيطرح الطبيب عليك بضعة أسئلة حول صحة طفلك وسيفحصه. سيقدر طبيب طفلك إذا ما كان يلزم إجراء المزيد من الفحوصات واختبارات دم.

لا يلزم إجراء فحوصات خاصة في قسم الطوارئ. إذا رأى طبيب طفلك أنه يلزم إجراء المزيد من الفحوصات، فسيُحال طفلك إلى العيادة المتخصصة.

كيف يُعالج التهاب الجلد التماسي أو الإكزيما؟

في حال التهاب الجلد الناتج عن التلامس مع مهيج: يتمحور الهدف الأساسي للعلاج حول استعادة الجلد الطبيعي ووقاية الجلد وحمايته من الإصابة في المستقبل.

في حال التهاب الجلد الناتج عن التلامس مع مسبب حساسية، عادةً ما يتحسن خلال أسبوعين إلى أربعة أسابيع أو أكثر من إزالة مسبب الحساسية.

في بعض الحالات، قد تُستخدم بعض الأدوية:

- **مرهم أو كريم ستيرويدي:** هذان هما الأكثر فعالية عند وضعهما وتغطيتهما بواقٍ مثل لفافة بلاستيكية أو هلام النفط (فازلين).
- **مرطب للجلد** – يمكن وضع المرطبات على الجلد لمنعه من أن يصبح جافًا.
- **مرطبات مهدئة** مثل مرطب كالامين الذي يمكنه التسكين في الحالات البسيطة.

نصائح للرعاية المنزلية

- حاول ملاحظة ما يتلامس معه طفلك، إذ قد يساعد ذلك على تحديد مسبب الحساسية والتوقف عن التعرض له.
- حمم طفلك بالماء الدافئ. استخدم صابونًا غير معطر.
- استخدم ضمادة مبللة فوق المنطقة المتأثرة (تبلل قماشة بالماء ثم تُعصر). ينبغي تغيير الضمادات المبللة كل ثماني ساعات.
- أعط طفلك الأدوية التي يوصي به الطبيب حسب التوجيهات.
- اغسل الطفح بصابون لطيف واشطفه جيدًا.
- شجّع طفلك على ألا يخدش جلده لأن هذا يمكنه زيادة الطفح سوءًا، ويمكن أن يؤدي إلى عدوى جلدية.

ما الذي يجب عليك تجنبه؟

- تجنّب استخدام أي من مضادات الهيستامين الموضعية لأنها يمكن أن تسبب التهاب الجلد التماسي.
- تجنّب المحفزات مثل:
 - الصابون والعطور القوية،
 - الهواء شديد الجفاف،
 - تدخين السجائر،
 - أقمشة مثل الصوف والبوليستر،

متى ينبغي السعي للحصول على المشورة الطبية؟

اسعّ للحصول على المشورة الطبية إذا كان طفلك:

- مُصابًا بحُمى، أو تورم، أو ألم، أو دفء في الجلد الموجود حول المنطقة المتهيجة.
- يعاني من البثور المملوءة بالصديد أو يعاني من طفح يرتشح منه الصديد.
- لا يتحسن الطفح مع العلاج والنصائح المذكورين أعلاه، ويزداد سوءًا.

متى يجب الذهاب إلى قسم الطوارئ؟

اذهب إلى قسم الطوارئ إذا كان طفلك:

- يعاني من صعوبة في التنفس.
- يشعر بتقلصات في الحلق.
- يشعر بالإغماء.